

الأغاني

- (أَسَرَّكَ أَنْ يَكُونَ الدَّهْرَ هَذَا ... عَلَيَّ بَشَرٍّ هـ يَغْدُو وَيَسْرِي) .
(وَأَلَّا تَرْزِي نَفْسًا وَمَالًا ... يَضْرُكَ هُلُوكُهُ فِي طُولِ عَمْرِي) .
(فَقَدْ كَذَبْتَكَ نَفْسُكَ فَكَذَّبِيهَا ... فَإِنَّ جَزَعَ وَإِنْ إِجْمَالُ صَبْرٍ) .
(وَإِنَّ الرِّزَّاءَ يَوْمَ وَقَفْتَ أَدْعُو ... فَلَمْ أَسْمَعْ مُعَاوِيَةَ بْنَ عَمْرٍو) .
(رَأَيْتُ مَكَانَهُ فَعَرَضْتُ بَدْعًا ... وَأَيُّ مَقِيلِ رُزْءٍ يَا ابْنَ بَكْرٍ) .
(إِلَى إِرَمٍ وَأَحْجَارٍ وَصَيْرٍ ... وَأَغْصَانٍ مِنَ السَّلَامَاتِ سُمَرٍ) .
صير الواحدة صيرة وهي حظيرة الغنم .

وقوله وأغصان من السلّمات أي أُلقيت على قبره .

- (وَبُنَيَانِ الْقُبُورِ أَتَى عَلَيْهَا ... طَوَالَ الدَّهْرِ مِنْ سَنَةٍ وَشَهْرٍ) .
(وَلَوْ أَسْمَعْتَهُ لَسَرَى حَثِيئًا ... سَرِيْعَ السَّعْيِ أَوْ لَأَتَاكَ يَجْرِي) .
(بِشِكَّةٍ حَازِمٍ لَا عَيْبَ فِيهِ ... إِذَا لَبِسَ الْكُمَامَةَ جُلُودَ نُمُرٍ) .
أي كأنّ ألوانهم ألوان النمر سواد وبياض من السلاح .

عن أبي عبدة .

- (فَإِلْمًا تُمْسِرُ فِي جَدَثٍ مَقِيمًا ... بِمَسْهَكَةٍ مِنَ الْأَرْوَاحِ قَفْرٍ) .
(فَعَزَّ عَلَيَّ هُلُوكُكَ يَا ابْنَ عَمْرٍو ... وَمَا لِي عَنْكَ مِنْ عَزْمٍ وَصَبْرٍ) .

قال أبو الحسن الأثرم فلما دخل الشهر الحرام فيما ذكر أبو عبدة عن أبي بلال بن سهم من السنة المقبلة خرج صخر بن عمرو حتى أتى بني مرة بن عوف ابن ذبيان فوقف على ابني حرملة فإذا أحدهما به طعنة في عضده قال لم يسمه أبو بلال بن سهم .

فأما خفاف بن عمير فزعم في كلمته تلك أن المطعون هاشم فقال أيكما قتل أخي معاوية فسكتا فلم يحيرا إليه شيئا فقال